تنويعات موسيقية إرتجالية مبتكرة وتوظيفها كوسيلة تربوية هادفة لتعليم أطفال الروضة بدور الحضانة

م.د/ نيفين محمود عبد الحميد حمدى*

مقدمة :

تعتبر مرحلة الروضة من أهم المراحل التى يمر بها الإنسان فى حياته ، فالأطفال فى هذه المرحلة يتسمون بطبيعه وسيكلوجية خاصة تلتزم التفهم والوعى الكامل لإحتياجاتهم ومتطلباتهم . فقد كشفت نتائج العديد من الدراسات أن طفل الروضة على درجة كبيرة من التقبل والميل للبحث والإكتشاف . كما إتضح أن لديه قدرات من الحرية والإبداع لا تقف دونها تقاليد أو خبرات رادعه ، الأمر الذى من شأنه أن يجعل الطفل مستعداً لأن يرى ويسمع ويتذوق ويتخيل، بل ويبدع بأشياء جديده كلما أمكن توفيرها له [١]، ويرى التربويون أن أهم فترة نمو فى حياة الطفل هى السنوات الخمس الأولى ، حيث أنها تعد الفترة التكوينية الحاسمه ، والعمر الأمثل لتعليمه وإكتسابه المهارات المختلفة الحسية والحركية والعقلية والإجتماعية . ولهذا فإن خصائص الطفل وصفاته الشخصية تكون أكثر عرضة للتغيير فى هذه الفترة وبالتالى يكون التعليم أكثر عمقًا وأبعد أثراً [٢]. كما يؤكد التربويون على أهمية تحفيز الطفل على التعليم فى هذه المرحلة وإكتسابه لقيمته وتوفير الوسائل الكفيلة والبيئة التربوية المناسبة التى تساعده على تدعيم قدرته على التكيف مع العملية التعليمية وعلى حبه لها . وإذا كان للموسيقى دور فى حياة الإنسان عامة ، فلها دور كبير على الطفل خاصة . فالموسيقى علم وفن يؤثر على الأطفال فهم يحبونها ويتجاوبون معها بتفاعل وإيجابية ، ولذلك كان من الضرورى الإهتمام بتربية الطفل من الناحية الموسيقية وذلك لما تنطوى عليه الموسيقى من تأثير كبير على توافق الطفل [٣]. ومن هنا جاءت فكرة البحث فى محاولة الإستفادة من الأغنية فى تعليم طفل الروضة بطريقة أكثر عمقاً وأبعد أثراً وأكثر فاعليه حتى يكون إنساناً فاعلاً فى المجتمع الذى يعيش فيه وليس إنساناً سلبياً مستهلكاً .

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث فى الواقع التربوى السلبى التى لاحظته الباحثه لأساليب التدريس بالروضه(مرحلة ما قبل رياض الأطفال) ، حيث أن معظم دور الحضانه تعانى من نقص فى تشويق الطفل وإثارة خياله وتنمية الإبتكار لديه . كما أنها تعانى من قصور فى الإهتمام

---

* نيفين محمود عبد الحميد حمدى : مدرس الصولفيج والايقاع الحركى والارتجال، قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

(١) محمد عبد الرحيم، عدنان عارف : رياض الأطفال ، ط ٥ ، دار الفكر ، القاهره ، ١٩٩٥ م ، ص ١٣ .

(٢) فهيم مصطفى : الطفل والمهارات الحياتية فى رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية ، ط ١ ، دار الفكر العربى ،٢٠٠٥ ، ص ٩ .

(٣) عبد الفتاح نجله : العلاج النفسى بالموسيقى ، ط ٢ ، عالم الكتب ، ٢٠٠٦ م ، ص ٦٥ .

بالنواحى الموسيقية التى تساعد الطفل على تنمية الخيال والإبداع. لذا رأت الباحثة إمكانية الإستفادة من الأغنية فى معالجة أوجه القصور فى الأساليب والطرق والوسائل التى يتعلم بها الأطفال داخل الحضانه ، وكذلك على تدعيم قدرة الطفل على التكيف مع العملية التعليمية .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى :

- تنمية وإثارة خيال أطفال الروضة من خلال الاستماع إلى التنويعات الموسيقية المبتكرة من قبل الباحثة .
- الاستفادة من الأغنية فى تثقيف الطفل وإمداده للمعرفة بطريقة يسهل إستيعابها .
- إستغلال الموسيقى كهواية مفضلة استغلالاً مثمراً لتساعد الطفل فى التعليم بطريقة أكثر تشويقاً .

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث فى :

– إبتكار أغانى هادفة من قبل الباحثة تفيد أطفال الروضة فى تعليمهم بطريقة أفضل من الطريقة التقليدية التى تعتمد على التلقين .

– مساعدة القائمين على العملية التعليمية بالحضانة إلى التطرق لوسائل وأساليب جديدة لتعليم الطفل من خلال الأغنية .

فروض البحث :

تفترض الباحثة أن :

- الأغانى المبتكرة من قبل الباحثة قد تسهم فى تعليم الأطفال بطريقة أفضل .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى الإختبار (القبلى– بعدى) والمتعلقة بقراءة الحروف الهجائية لصالح الإختبار البعدى وذلك بعد إجراء التجربة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى الإختبار (القبلى– بعدى) والخاصة بحفظ الحروف الإنجليزية لصالح الإختبار البعدى وذلك بعد إجراء التجربة .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج التجريبى ذو المجموعة الواحدة .

حدود البحث :

الحدود المكانية : حضانة " الكناريا " بالهرم .

الحدود الزمنية : العام الدراسى ٢٠١٧ بواقع حصة أسبوعياً .

عينة البحث : تشمل عينة البحث مجموعة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم ما بين (٣ : ٥ سنوات) ويبلغ عددهم ١٠ أطفال (٧ من الاناث و٣ من الذكور)

أدوات البحث :

- بعض الأغانى المبتكرة من قبل الباحثة
- جهاز تسجيل
- مجموعة من العرائس والماسكات

- **مصطلحات البحث :**
- **طفل الروضة :**

تعرفه الباحثة بأنه الطفل الذى يلتحق بدور الحضانة(مرحلة ما قبل رياض الأطفال) وهو فى مرحلة الطفولة المبكرة ويكون عمره ما بين (٢ : ٦ سنوات) .

- **أغنية الطفل :**

أغنية الطفل هو العمل الغنائى المكتوب خصيصاً للطفوله باعتبارها مرحلة عمرية نمائية ذات خصائص وحاجات نفسية خاصة [١]، وهى تعتبر من أهم الوسائل التى تبعث فى الطفل المتعة والسرور والحيوية والنشاط ، كما تعتبر وسيلة للمشاركة فى تثقيف الطفل وامداده للمعرفه بطريقة يسهل استيعابها [٢].

وينقسم البحث إلى جزئين :

الجزء الأول : الإطار النظرى ويشمل :

أولاً الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

١- **دراسة بعنوان " دور الموسيقى فى تربية الطفل "[٣]**

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أثر الموسيقى فى تنمية بعض جوانب شخصية الطفل من خلال برنامج موسيقى ، وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبى ، حيث أجريت التجربة على عينة من أطفال المرحلة الإبتدائية . وقد أثبتت النتائج وجود علاقة موجبة فى مجالات إحساس الطفل بقيمته وحريته وشعوره بالإنتماء مما أثبت أن البرنامج الموسيقى له دور فى إظهار شخصية الطفل وزيادة شعوره بكيانه . و تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية فى المتلقى وهو الطفل والمنهج مع إختلاف المرحلة السنية والوسيلة .

---

(١) سعاد عبد العزيز : دور الأنشطة الموسيقية فى النمو العام للطفل العربى ، ٢٠١٤ م ، ص ١٩ .

(٢) عفاف عبد الحفيظ : أغنية الطفل المصرى كوسيلة تربوية هادفة فى الاذاعة والتليفزيون ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الأول كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٢م ، ص ٢٧٢ .

(٣) نفيسة زغلول : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٧١م .

٢- دراسة بعنوان " الأغنية الشعبية ودورها فى تربية الطفل موسيقياً "[١]

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على دور الأغنية الشعبية فى تربية الطفل موسيقياً وتأثيرها على مداركه الجمالية عن طريق السمع وامداده بالمثل الأخلاقية والمعلومات الأساسية ، ولقد صنفت الباحثة الأغانى إلى (أغانى ميلاد – سبوع – مهد – ألعاب) واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبى ، وقد أسفرت النتائج على أنه كلما زاد تجانس العينة كلما ضعفت الفروق الفردية بينهم فى تحصيل الموسيقى ، ومعرفة مدى أثر الأغنية الشعبية ودورها فى تربية الطفل موسيقياً . وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية فى الوسيلة وهى الأغنية فالدراسة السابقة إستخدمت الأغنية الشعبية أما الدراسة الحالية فاستخدمت أغانى مبتكرة من قبل الباحثة .

٣-دراسة بعنوان " الدور التربوى لأغنية الطفل المصرى فى مرحلة التعليم الأساسى "[٢]

هدفت تلك الدراسة إلى حصر أغانى الأطفال الخاصة بالسنوات الأولى من مرحلة التعليم الأساسى من سن (٦-١٢سنه)، وتصنيف أغانى الأطفال تصنيفاً يحدد الأهداف التربوية والفنية المرجوه فى تلك المرحلة السنية . وإتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى (تحليل محتوى) ، وقد أسفرت النتائج عن تصنيف أغانى الأطفال تصنيفاً عمرياً وتربوياً وصياغة أغنية الطفل الجيدة التى يمكن أن تقدم فى السنوات الأولى من مرحلة التعليم الأساسى وإلقاء الضوء على ما يناسب الطفل من تلك الأغانى . وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية فى الاستفادة من أغنية الطفل ، مع اختلاف المتلقى والمرحلة السنية والمنهج .

٤-دراسة بعنوان " فاعلية برنامج موسيقى لتنمية الإبداع الموسيقى لطفل رياض الأطفال "[٣]

هدفت تلك الدراسة إلى إيجاد جيل من المبدعين من خلال برنامج موسيقى لتنمية الإبداع لطفل رياض الأطفال ومدى فاعلية هذا البرنامج الموسيقى المقترح لتنمية الإبداع لدى عينة البحث التجريبية . وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى شبه التجريبى ، وقد كانت العينة مجموعة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم فيما بين ٤ : ٦ سنوات ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، وتتفق تلك الدراسة

---

[١]) لندا فتح الله : رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية المسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .
[٢]) محمود حامد محمود : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
[٣]) ليلى عبد الفتاح عسل : رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .

مع الدراسة الحالية فى العينه حيث أن كلاهما يهدف إلى خلق جيل مفكر مبدع منتج ، مع إختلاف المنهج المتبع .

٥- دراسة بعنوان " برنامج مقترح يستخدم بعض المفاهيم الموسيقية لتنمية التخيل لمرحلة رياض الأطفال "[١]

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية التخيل لطفل رياض الأطفال من خلال بعض المفاهيم الموسيقية ، وقد إتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبى ذو المجموعة الواحدة . وقد أسفرت نتائج تلك الدراسة نجاح أهدافها لصالح الإختبار البعدى مما يدل على فاعلية البرنامج فى تنمية التخيل لدى طفل رياض الأطفال . وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث الإهتمام بتنمية القدرة على التخيل لطفل رياض الأطفال والمنهج المتبع ، مع إختلاف الوسيلة ، فالوسيلة فى الدراسة الحالية هى أغنية الطفل ، أما الوسيلة فى الدراسة السابقة هى المفاهيم الموسيقية

٦- دراسة بعنوان " فعالية برنامج مقترح فى التربية الموسيقية على تعديل بعض العادات السلوكية غير المرغوب فيها لدى أطفال الرياض "[٢]

هدفت تلك الدراسة إلى تحقيق بعض أهداف التربية الموسيقية ، وكذلك تعديل بعض السلوكيات غير المرغوبة من قبل أطفال الرياض من غيرة وفتنة وعنف ، وذلك من خلال الأنشطة الموسيقية . وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبى ذو المجموعتين ، وقد أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح أطفال المجموعة التجريبية ومن هنا يظهر فاعلية البرنامج المعد من قبل الباحثة . وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى العينة وهم أطفال الروضة وتختلف فى الوسيلة .

٧- دراسة بعنوان " توظيف أغانى الأطفال لعطيات عبد الخالق لتحقيق بعض أهداف التربية الموسيقية فى المرحلة الابتدائية "[٣]

هدفت تلك الدراسة إلى تحقيق بعض أهداف التربية الموسيقية لطفل المرحلة الابتدائية من خلال أغانى الأطفال لعطيات عبد الخالق ، واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى تحليل محتوى ، وكانت عينة البحث أطفال المرحلة الابتدائية من (٤- ٩ سنوات) . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن نتائج عامة فى أسلوب عطيات عبد الخالق فى تأليف وتلحين أغانى الأطفال ونتائج خاصة تختص بالأغنيات الأربع عينة البحث من حيث الاستفادة منها فى

---

[١]) أميرة مصطفى ، تهانى محرم : بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السابع ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .

[٢]) بدرية حسن على : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادى ، ٢٠٠٢م .

[٣]) سعاد أحمد حسين : بحث منشور ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .

تحقيق بعض أهداف التربية الموسيقية . وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية فى الإستفادة من الأغنية وتختلف فى المتلقى والمرحلة السنية والمنهج .

ثانياً : أهمية مرحلة ما قبل رياض الأطفال :

يرى التربويون أن أهم فترة نمو فى حياة الطفل هى السنوات الخمس الأولى لأن خصائص الطفل وصفاته الشخصية تكون أكثر عرضة للتغيير فى هذه الفترة ، وبالتالى يكون التعلم أعمق وأبعد أثرا [١]، ومرحلة ما قبل رياض الأطفال ليست مرحلة للتدريس بقدر ما هى مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته ومهاراته وميوله وإتجاهاته لتكون بمثابة مرحلة تمهيدية لرياض الأطفال ، كما أنها تساعد الطفل على إكتسابه للقيمة الحقيقية للمعرفة ، وتعين الأطفال على إستثمار الفكر الإبداعى لديهم وتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم [٢]. ففى هذه المرحلة يكون من السهل على الطفل تخزين المعلومات والخبرات التى إكتسبها من خلال تعامله مع الآخرين ثم إستخدامها واسترجاعها بعد ذلك فى إكتساب خبرات جديدة فى المستقبل ، لذلك قد يكون من الأفضل إستثمار هذه المرحلة من عمر الطفل لتحفيزه وتشجيعه على التعليم [٣]. و فى مجتمعنا يجب أن يكون الهدف من هذه المرحلة هو :

- تحقيق التوازن فى شخصية الطفل من حيث مطالب الجسم والروح والفكر .
- تهيئة عقل الطفل من أجل التفكير السليم .
- اكتساب الطفل للقيم الايجابية تجاه نفسه وتجاه الآخرين التى توجه سلوكه فى الحياة وتهيئة الفرص لاستخدامها للكشف عن الخواص المحسوسة للأشياء .[٤]
- أن تنمى فى الطفل شعوره بالثقة فى نفسه وإشباع حاجته إلى تقديره لذاته .
- أن تنمى فى الطفل رغبته فى الإندماج مع الآخرين والتكيف الاجتماعى.[٥]
- تكوين قيم ايجابية للطفل تجاه نفسه وتجاه الآخرين .
- تهيئة الطفل لحياته المدرسيه المقبله.
- تهيئة عقل الطفل من أجل التفكير السليم ، وملإ نفوس الأطفال بالحس الجمالى والفنى لديهم .[٦]
- إشباع حاجات الطفل النفسية مثل الاستقلال والإعتماد على النفس .
- تهيئة الفرص المناسبة لجعل الطفل ابتكارى، وتدريب الطفل اجتماعياً على تفهم واجباته ودوره الاجتماعى باشتراكه فى الأنشطة مع الأطفال الآخرين .[٧]

---

(١) فهيم مصطفى : **الطفل والمهارات الحياتية فى رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية** ، ط الاولى ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٥ ، ص٩ .

(٢) فهيم مصطفى : المرجع السابق ، ص ١٧ .

(٣) فهيم مصطفى : المرجع السابق ، ص ١٨ .

(٤) فهيم مصطفى : المرجع السابق ، ص ٢٢ .

(٥) فهيم مصطفى : المرجع السابق ، ص ١٧ .

(٦) عدنان عارف مصلح : **التربية فى رياض الاطفال** ، ط الاولى ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٠ م ، ص ١٩ .

(٧) ليلى عبد الفتاح عسل : **فاعلية برنامج موسيقى لتنمية الابداع الموسيقى لطفل رياض الأطفال** ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠١م .

ثالثاً : الموسيقى وأثرها على طفل الروضة :

تلعب الموسيقى دوراً هاماً فى تنمية شخصية الطفل بكل جوانبها مما جعل التربويون يستعينون بها لصقل شخصية النشىء وإعداده إعداداً متكاملاً . كما أثبتت كثير من الأبحاث أن الخبرات الموسيقية التى يتلقاها الطفل فى الصغر لها تأثير كبير على نموه الموسيقى العام فيما بعد . كما أن هناك علاقة متبادلة بين الموسيقى والتوافق النفسى فالموسيقى تساعد الطفل على الحفاظ على التوازن النفسى ، وغموض الموسيقى أحد أسرار قوتها لأنها تجعلنا نستطيع أن نشتق منها ما يتفق مع حاجاتنا العقلية والإنفعالية والمزاجية. كما أن الموسيقى تستطيع التغلغل فى الأعماق الباطنة للنفس بحيث تساعد الطفل على الإحساس بالجمال والشعور به حيث يمكن للموسيقى أن تصل الى الجسم من خلال النفس [١]. ويؤكد "دالكروز Dalcroze" على أن الموسيقى عامل منظم محرك قادر على توطيد الصلة بين وظائف الجسم والعقل والحالة النفسية [٢]. كما تعد الموسيقى هدفاً هاماً من أهداف التربية وفرعاً أساسياً من فروعها . وعن طريق الموسيقى يمكن الإرتقاء بسلوك الطفل وبعث العادات السلوكية السوية والمرغوبة وصقل ملكة الإبداع والإبتكار لديه بطريقة محببة ومقربه إلى نفسه [٣].

رابعاً : أهمية الأغنية فى تنمية شخصية الطفل :

تعتبر الأغنية من الوسائل الهامة التى يستطيع الإنسان أن يعبر بها عن نفسه وانفعالاته ، وهى الغذاء الروحى للطفل هى الكلمة التى يهمس بها فمه ويتلقاها سمعه ، وهذه الكلمات أياً كان نوعها هى التى ترسم له الطريق وقد تحدد له الأهداف والمثل التى ينهجها فى حياته ويسلك إليها السبل فى خطواته من مرحلة حباه إلى ما يليها من مراحل الشباب والكهولة [٤]. ولما كان للنفس البشرية تأثر واضح بالغناء ، فقد استغل علماء التربية الأغنية فى النواحى التربوية والنواحى التثقيفية والتعليمية للأطفال لأنهم وجدو أن أحاسيس الطفل ومداركه تستيقظ على الغناء ويظل يصاحبه فى مراحل عمره المختلفة . وقد وجد البعض أن الغناء يسهم فى علاج العديد من الحالات المرضية ، ومنها على سبيل المثال ، حالات الخجل والخوف والإنطواء عند الأطفال ، كما أنها تستطيع أن تخلص النفس من الجمود ، وأن النشاط الذى يبذله الطفل فى الغناء يفيده نفسياً واجتماعياً ، كما أنها تعوده

---

[١]) عبد الفتاح نجله : العلاج النفسى بالموسيقى ، عالم الكتب ، ٢٠٠٦ م ، ص ٨٧ ، ٨٨ .

[٢] Miller Samoa: ID Museum laurelling Early years of children, U.S. Texas, 1977 .

[٣]) اكرام مطر : اتجاهات حديثة فى التربية الموسيقية لصغار الأطفال ووضع الطفل المصرى فيها ، دراسات وبحوث عن الطفل المصرى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٢م ، ص ٤٩ .

[٤]) محمود أحمد الحفنى : النشيد مدرسة الطفل الاولى ، بحث منشور ، المجلة الموسيقية ، السنة الرابعة ، العدد (٣٩) ، ١٩٧٧م ، ص٣.

على النطق السليم وطلاقة اللسان والجرأه والتعود على الاندماج مع الآخرين والتكيف الاجتماعى [1].

خامساً : الواقع والمأمول فى التربية لرياض الأطفال:

ينعكس الواقع السلبى التربوى لرياض الأطفال فى الدول العربية على الطفل العربى حيث أننا غالباً ما نجد عدم الترابط أو التنسيق بين مصادر ثقافة الطفل وكيفية الإستفادة منها ، غير أن برنامج الخبرة فى رياض الأطفال ينقصها العديد من المهارات الحياتية المناسبة للمستوى العقلى للطفل . واذا قام المربون على تدريب طفل رياض الأطفال فى الدول العربية على بعض المهارات الحياتية المعينة فإنه لا يستطيع تطبيقها أو ممارستها ممارسة عملية فى هذه المرحلة من العمر ، لأنه ينتقل بعد ذلك إلى المرحلة العمريه التى تليها حيث تتقطع الصله بينه وبين تلك المهارات . ومن هنا فإن كثيراً من رياض الأطفال تفتقد إلى خطه منهجية يمكن تطبيقها فى مجال الحياة العملية مع الأطفال ، ولكى يتحقق وجود خطة منهجية فى رياض الأطفال ينبغى على واضعى هذه الخطة أن تقوم على أساس من خصائص الطفولة وما تتميز به من سمات نفسية وإستعدادات خاصة ، وأن تواجه هذه الخطه جميع مطالب فئات الأطفال الموهوبين والعاديين . غير أنه من الضرورى أن تكون الخطه المستهدف وضعها لتنمية مهارات الطفل الحياتية واقعية ومرنه مع ظروف كل مجتمع من المجتمعات العربية ، حتى يمكن تطبيقها فى مجال الحياة العملية للمجتمع الذى يمكن تطبيقها فيه . وفى مرحلة رياض الأطفال تتكون لدى الطفل المفاهيم الأساسية من حيث السلوك والميول والاتجاهات وأساليب التفكير ، وأيضاً المبادىء والقيم الإنسانية . كما يستطيع الطفل فى هذه المرحلة أن يتعرف على نفسه وكيانه وميوله عندما يتعامل مع الآخرين مما يساعده على التكيف مع نفسه ومع الآخرين . ويتصف النمو العقلى لدى الطفل فى هذه المرحلة بالنمو السريع ، لذلك يجب إستثمار هذه الفترة من خلال استثارة حواسه التى تعتبر أبواب المعرفة والطريق إلى عقله . تلك الحواس التى تساعده على التمييز والإدراك الحسى السليم ، لذلك ينبغى على معلمة رياض الأطفال العمل على تشويق الطفل وجذب انتباهه باستخدام مثيرات خارجية سمعية وبصرية وحركية بما يشد انتباهه ويجذبه لمتابعة ما يسمع ويشاهد ، ويساعده أيضاً على التركيز والفهم والإستيعاب وتحفيزه على الحفظ وفهم وإستعاب ما يحفظ وتدريبه على إستعادة المعلومات مرة أخرى وتذكرها [2].

---

[1]) نهاد عبد السلام محمد : أثر استخدام أغانى الأطفال على التحصيل فى مادة الصولفيج للأطفال المبتدئين بالمرحلة الاعدادية بالكونسير فتوار ، رسالة ماجستير غير منشوره ، المعهد العالى للموسيقى ، القاهرة ، ١٩٨٨م ، ص ٢٣ .

[2]) فهيم مصطفى : مرجع سبق ذكره ، ص ١٧ - ١٨ .

سادساً : خصائص طفل رياض الأطفال :

- **خصائص النمو الجسمى أو الحركى لطفل الروضة :**

يمتاز النمو الجسمى بالسرعة حيث يتضاعف وزن الطفل من السنة الأولى وفى نهاية السنة الخامسة و يصل الوزن ستة أمثال وزنه عند الميلاد [١]. ويشهد النمو الجسمى فى هذه المرحلة تغيرات فى نسب أجزاء الجسم ،وكذلك يزداد النمو العضلى بمقدار أسرع ، ويزداد نمو الجهاز العصبى والجهاز الهيكلى ، وتتحول الغضاريف الى عظام يصبح التنفس أبطأ وأعمق ونبضات القلب أيضاً [٢].

- **النمو العقلى المعرفى :**

يتميز الطفل فى هذه المرحلة بالرغبة فى التعامل مع المحسوسات من حوله وذلك لنقص القدرة على التفكير المجرد ، ويميل الطفل إلى التساؤل كثيراً وتزداد قدرة الطفل على التمييز بين المثيرات المحيطة به ، وأيضاً قدرته على الانتباه وحب الإستكشاف [٣].

- **النمو اللغوى :**

يتميز النمو اللغوى للطفل فى هذه المرحلة بالسرعة تحصيلاً وتعبيراً وفهماً ، وتعرف هذه المرحلة بالعصر الذهبى للغة فى حياة الطفل ، ويلاحظ فى هذه المرحلة زيادة تحصيله اللغوى وأنه يبدأ فى تكوين الجمل ، و أنه يستعمل الكلمات بسهولة ودقة . وللنمو اللغوى فى هذه المرحلة قيمة كبيرة فى التعبير عن النفس والتوافق الشخصى والاجتماعى ، وأن الطفل فى هذه المرحلة لا يكف عن الكلام والسؤال والاستفسار ، حتى عندما يكون وحيداً فإنه يتحدث إلى نفسه أو إلى لعبته التى يلعب بها [٤].

- **النمو الإدراكى الحسى :**

الطفل فى هذه المرحلة يمتلك نشاطاً جسمياً يدفعه إلى الحركة والتنقل ولمس كل شىء يقع تحت حواسه بيديه ، ولذلك ففى هذه المرحلة ينمو الادراك الحسى للأشياء مع تقدم الطفل فى العمر ، حيث يتعلم أسماء الاتجاهات وعلاقات الأشياء ببعضها ، فادراك الطفل فى هذه المرحلة يتمركز حول ذاته ، وكذلك يدرك الطفل فى هذه المرحلة نواحى الاختلاف بين الأشياء قبل ادراكه لنواحى التشابه بينها [٥].

- **النمو الحركى :**

---

[١]) حامد عبد السلام زهران : **علم نفس النمو** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٢م ، ص ١٨٩ .

[٢]) آمال صادق ، فؤاد أبوحطب : **نمو الانسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٩م ، ص٢٩٢.

[٣]) أميمه أمين ، آمال مختار : **الخبرات الموسيقية فى دور الحضانة ورياض الأطفال**، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،١٩٨٥م، ص ٢٥.

[٤] حامد عبد السلام زهران : مرجع سبق ذكره ، ص ٢٠.

[٥] محمد عبد السلام غنيم ، أحمد عبد اللطيف ابراهيم : **سيكلوجية النمو** ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٠م ، ص ٢٦٨ .

يمتاز النمو الحركى فى هذه المرحلة بكثرة الحركة والنشاط والرغبة فى اللعب ، و بسرعة الاستجابه وأهم ما يميز النمو الحركى الاعتماد الرئيسى على العضلات الكبيرة للجسم التى يمكن أن تظهر فى الأنشطة مثل الجرى والقفز ويغلب على هذه الحركات عدم التوافق أو الاتزان ثم يسيطر الطفل عليها تدريجياً بعد ذلك بأثر متغير النضج والتدريب ، أما الحركات الدقيقة فتتأخر قليلاً ومن أمثلتها الحركات المرتبطة بالكتابة أو العزف على الآلات ولكن الطفل تدريجياً يبدأ فى السيطرة عليها [١].

- **النمو الاجتماعى :**

يتسم النمو الاجتماعى فى هذه المرحلة باتساع عالم الطفل وزيادة وعية بالأشخاص والأشياء ، ويتميز طفل الثالثة بالتمركز حول ذاته ويميل إلى الانفراد والعزلة ، ولكن مع بلوغه سن الرابعة يظهر الطفل وسط جماعة من الأطفال دون أن يشاركهم ، وتتميز جماعات الأطفال فى هذا السن بصغر حجمها وتكون مهددة بالتفكك لأتفه الأسباب إلا أنه تدريجياً يبدأ فى تكوين جماعة أخرى بالرغم من كثرة تشاجرهم وجدلهم [٢].

- **النمو الانفعالى :**

تتميز انفعالات الطفل فى هذه المرحلة بأنها حادة وشديدة ومبالغ فيها ، وتتميز بالتنوع والانتقال من انفعال لآخر بسرعة ، وتظهر لدى الطفل الانفعالات المركزة حول الذات مثل (الخجل ، والاحساس بالذنب ، ووالشعور بالثقة بالنفس ، و الشعور بالنقص ، ولوم الذات .....الخ) [٣].

الجزء الثانى : الإطار النظرى :

وهو تصور لأسلوب مقترح تقوم فيه الباحثة بتسهيل أساليب التدريس لأطفال الروضة وذلك من خلال تشويق الأطفال واثارة الخيال لديهم ، فالخيال هو طريق امتصاص الطفل للثقافة ، وهو أسلوب لتجسيد عناصرها فنياً وأسلوب لتنمية الابتكاريه لديه أيضاً حيث قامت الباحثة بتأليف مجموعة من الأغانى الهادفة والمناسبة لطفل رياض الأطفال حيث كان لكل نشيد هدف تربوى وذلك لتهيئة البيئة التربوية الهادفة للطفل والتى تؤدى إلى تحبيب الطفل فى التعليم وجذبه إليها مما يؤدى إلى تكامل وإستمرارية نمو الطفل وتعلمه فى إطار أساليب تربوية سليمة ،وقد إستغرقت التجربة شهر ونصف ابتداءاً من ٢٠١٧/٢/٢ إلى ٢٠١٧/٣/١٦ مقسمة لسبع لقاءات بواقع حصة فى الأسبوع .

---

[١] آمال صادق ، فؤاد أبو حطب : مرجع سبق ذكره ، ص ٢٩٥.
[٢] حامد عبد السلام زهران : مرجع سبق ذكره ، ص ١٧٩ .
[٣] آمال صادق ، فؤاد أبو الحطب : مرجع سبق ذكره ، ص ٣٠٢.

اللقاء الاول :

تاريخ اللقاء : ٢٠١٧/٢/٢ مكان اللقاء : حضانة الكناريا

هدف اللقاء : تعليم الأرقام من (١ : ١٠) من خلال سرد قصة ترفيهية تعبر عن مضمون الدرس " حكاية و نشيد البنت الصغيرة " فالطفل فى هذا السن يحب سماع القصة ويستخدم خياله فى تمثيل وقائعها.

- التعرف على الأطفال ، الشعور بالألفة والطمأنينة وإدخال البهجة على الأطفال من خلال غناء النشيد.
- كسر حاجز الخجل من خلال بعض الألعاب الموسيقية .

الوسائل المستخدمة : الأورج – عروسة مجسمة لتجسيد شخصية القصة .

كلمات الأغنية :

كان فيه مرة بنت صغيرة كانت واقفه تحت الشجرة متحيرة (٢)

عايزة تعد فيه كام تفاحة يلا نعد معاها بالراحه (٢)

١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠ عديناهم هنعدهم مرة تانية (٢)
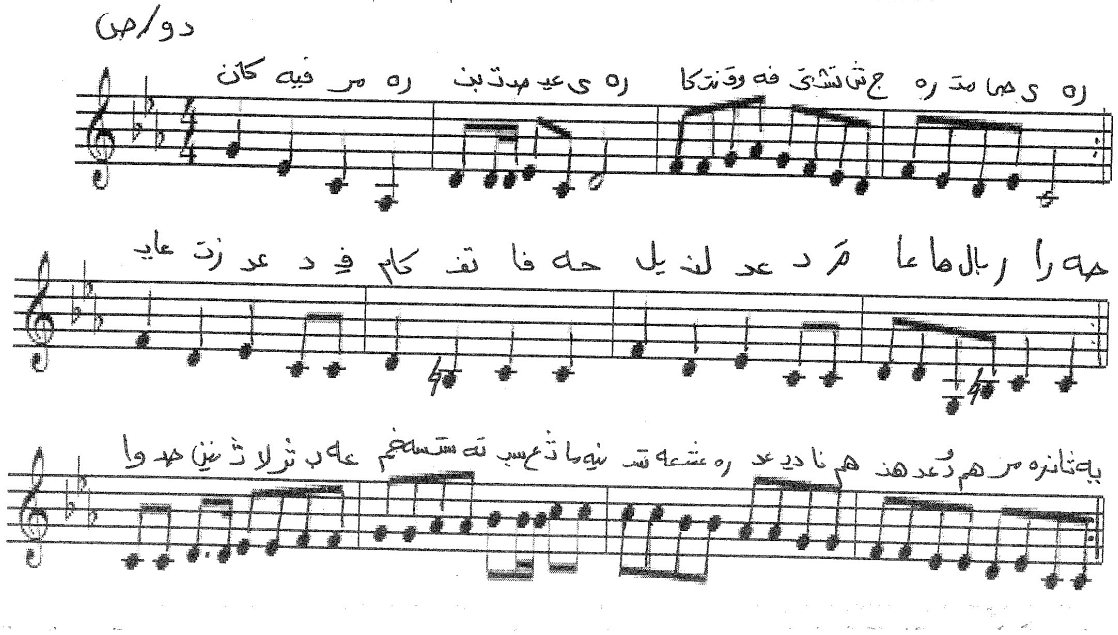
التعليق على اللقاء:

- استطاع الأطفال تعلم الارقام من (١ : ١٠) بسهولة من خلال النشيد .
- استطاعت الباحثة بث جو من الألفة والمودة بينها وبين الأطفال من خلال غناء بعض الأناشيد المحببة لديهم .

اللقاء الثانى :

تاريخ اللقاء : ٢٠١٧/٢/٩ **مكان اللقاء :** حضانة الكناريا

هدف اللقاء : تعليم حروف الهجاء .

- شعور الطفل بالاسترخاء والراحة فى مناخ من التقبل الاجتماعى .
- مساعدة الطفل على التكيف الاجتماعى بين أطفال الروضة والباحثة .

الوسائل المستخدمة : الأورج – لوحة مكتوب عليها الحروف الأبجديه .

كلمات النشيد :

ماينفعش نستغنى عن أى حرف من الحروف

كلها حروف مهمه حتى تعالومعانانشوف

أ ب ت ث ج ح خ يللا نغنى يا اطفال

د ذ ر ز س ش ص أحلى أغانى هنا فى الحال

ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ى
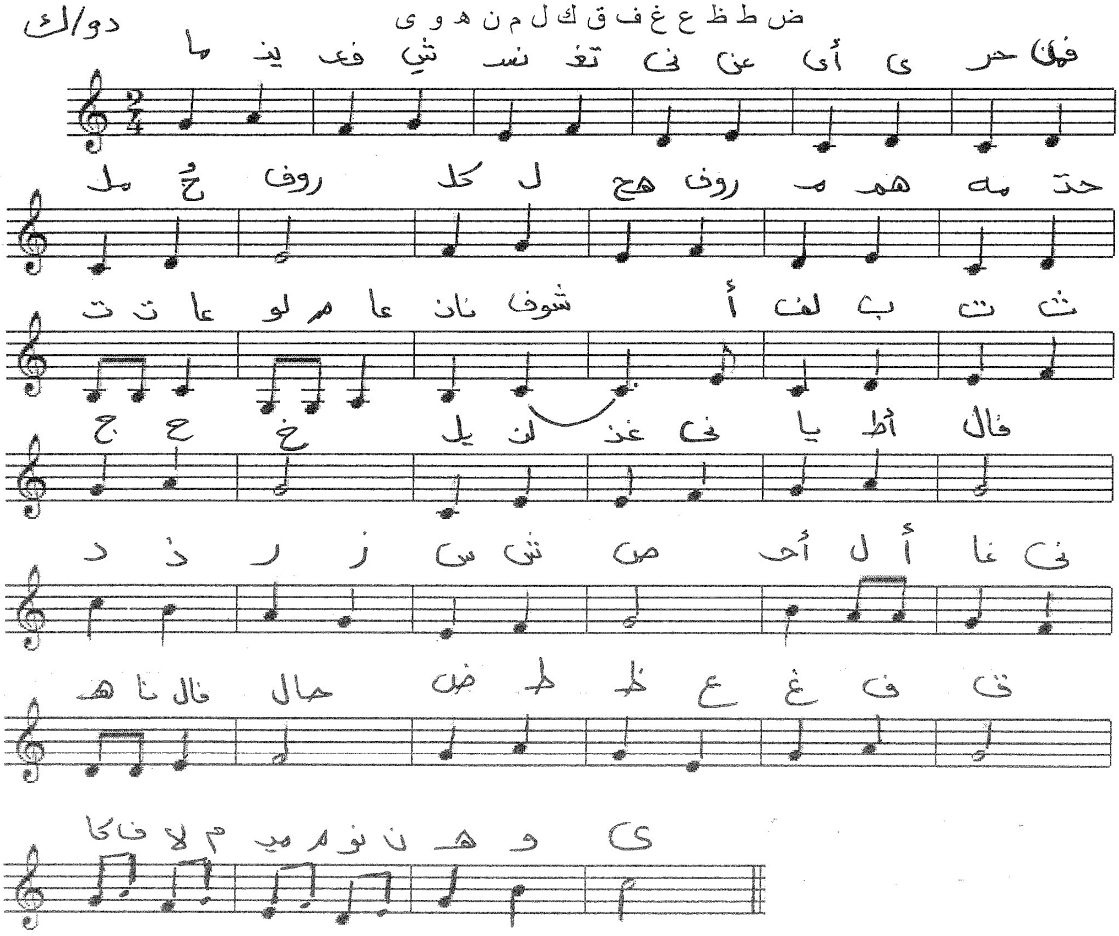
التعليق على اللقاء :

إستطاع الاطفال تعليم حروف الهجاء وحفظه بطريقة أكثر تشويقاً من خلال النشيد .

اللقاء الثالث :

تاريخ اللقاء : ٢٠١٧/٢/١٦ **مكان اللقاء :** حضانة الكناريا

هدف اللقاء : تعليم أيام الأسبوع وحث الأطفال على أهمية التعليم .

- تحبيب الاطفال فى التعليم ، وغناء النشيد غناء تبادلى بينها وبين الأطفال .
- ابراز قدرات الأطفاال الخاصة وتشجيع التدريب الفردى .
- تدعيم ثقة الطفل بنفسه وتعبيره عن ذاته من خلال غناء نشيد الدرس .
- اضفاء روح السعادة للأطفال من خلال غناء النشيد .

الوسائل المستخدمة : الأورج .

كلمات الأغنية :

يللا نعرف يا أطفال أيام الأسبوع سبت أحد اثنين ثلاثاء أربعاء خميس جمعة

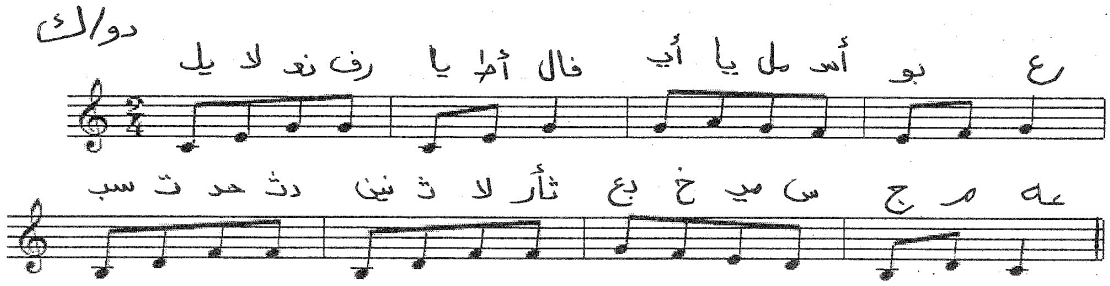

التعليق على اللقاء :

- استطاع الاطفال معرفة أيام الأسبوع وحفظه بسهولة من خلال النشيد .

اللقاء الرابع :

تاريخ اللقاء : ٢٠١٧/٢/٢٣ **مكان اللقاء :** حضانة الكناريا

هدف اللقاء :تعليم الحروف الانجليزية .

- شعور الطفل بالاسترخاء والراحة فى مناخ من التقبل الاجتماعى .
- تأكيد ثقة الطفل فى قدراته من خلال غناء النشيد .

كلمات النشيد :

Abcdefghijklmnop qrstuvwxyz Lets go sing A B C Lets go sing A B C

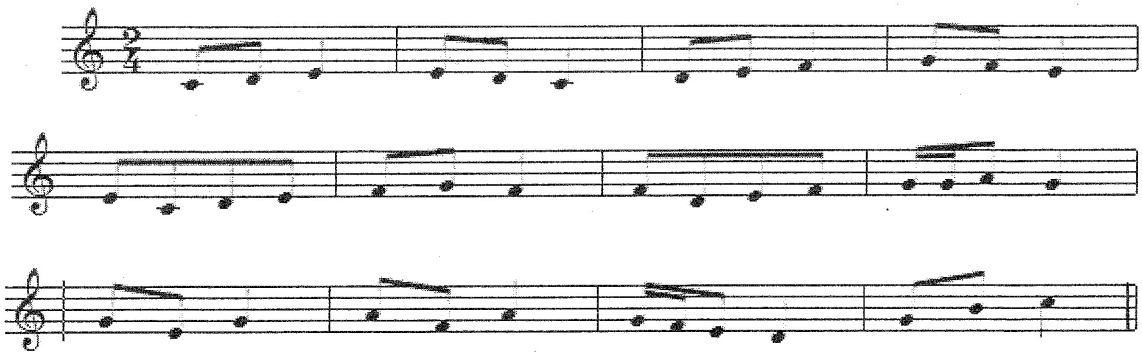

التعليق على اللقاء :

– استطاع الاطفال تعليم الحروف الإنجليزية وحفظه بسهولة من خلال النشيد .

– أحس الأطفال بجو من السعادة من خلال غناء النشيد غناء تبادلى بينهم وبين الباحثة مما زاد من انتباههم .

اللقاء الخامس :

تاريخ اللقاء : ٢٠١٧/٣/٢ **مكان اللقاء :** حضانة الكناريا

هدف اللقاء : تعليم الحواس الخمسة .

– ابراز قدرات الأطفال من خلال غناء النشيد .

– تشجيع الأطفال على التصور الذهنى وبناء صور ذهنية والتخيل بشكل ايجابى من خلال التمثيل الايحائى للحواس الخمسة .

– اكتساب الطفل حب التقليد والاكتشاف فالطفل فى هذا السن يحب يحاكى كل ما يراه ويقلده .

كلمات الأغنية :

يللا نغنى يا أطفال للحواس الخمسة لما نشم نذوق الحاجه ونلمسها لمسه

و نشوف الحاجه بعنينا ونسمع صوت أغانينا حفظتوهم ولا لسه حفظتو الحواس الخمسة

السمع والنظر والشم والتذوق واللمس (٢)

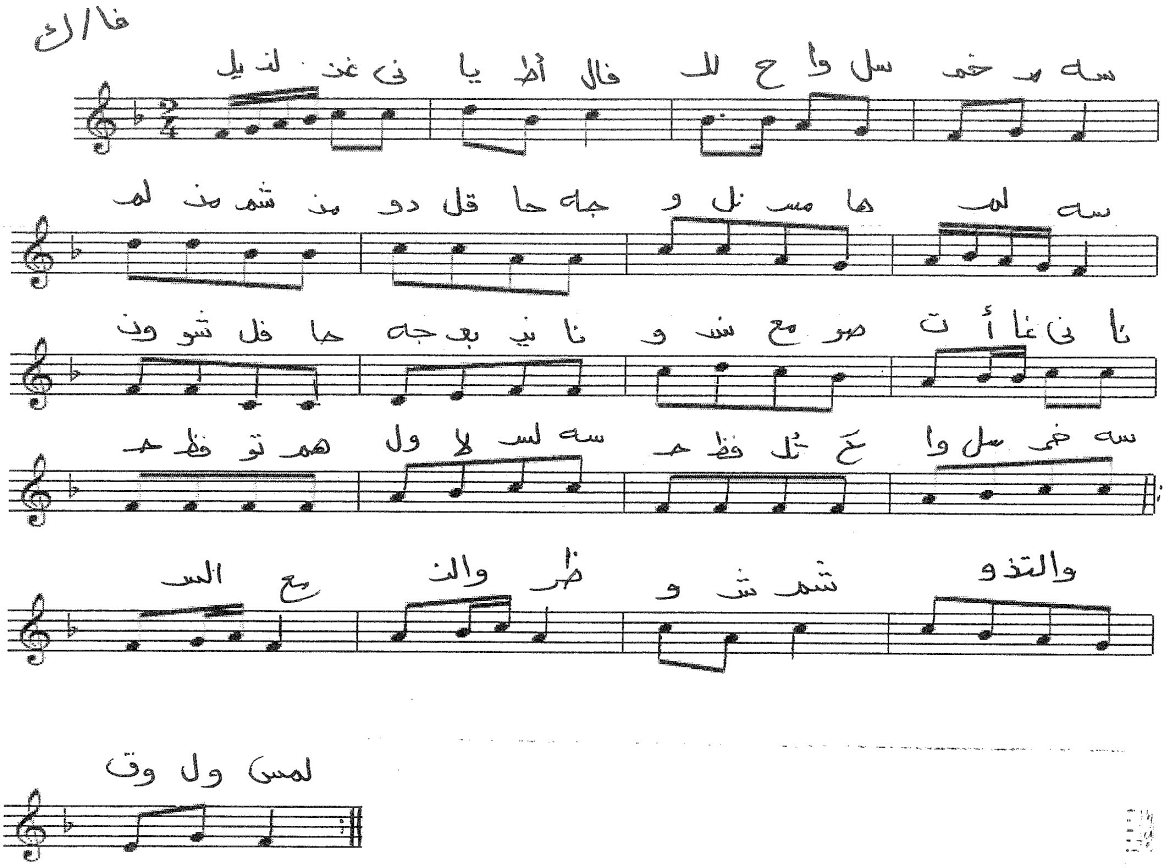

التعليق على اللقاء :

- إستطاعت الباحثة إكساب الطفل حقائق ومهارات مرتبطة بالحواس الخمسة ، كما إستطاع الأطفال محاكاة الباحثة والتعبير عن أنفسهم من خلال التعبير الحركى فى غناء النشيد .

اللقاء السادس :

تاريخ اللقاء : ٢٠١٧/٣/٩ **مكان اللقاء :** حضانة الكناريا

هدف اللقاء : تعليم أركان الوضوء .

- خلق الجو المناسب لتنمية الوعى الخلقى والدينى فى نفس الطفل .
- تحبيب الطفل فى الصلاه .
- بث روح التعاون بين الأطفال وتعويد الطفل على التفكير المنطقى المنظم .

الوسائل المستخدمة : الاورج ، مجموعة من العرائس لتمثيل كيفية الوضوء .

كلمات الأغنية :

يللا هنتعلم مع بعض أركان الوضوء
أول حاجه أغسل اديه ثلاث مرات
ثالث حاجه أستنشق ثلاث مرات
ودراعى اليمين ثلاث مرات
وأملس على شعرى مره وأغسل ودانى مره
ورجلى اليمين ثلاث مرات
أنا كده بقه يبقى اتوضيت
كل ما أسمع الآذان

يللا هنتعلمهم سوا ونقولهم بهدوء
تانى حاجه أتمضمض ثلاث مرات
رابع حاجه أغسل وشى ثلاث مرات
ودراعى الشمال ثلاث مرات
(٢)
ورجلى الشمال ثلاث مرات
ويللا نصلى يا ريت (٢)
أتوضى عمرى ما أنساه
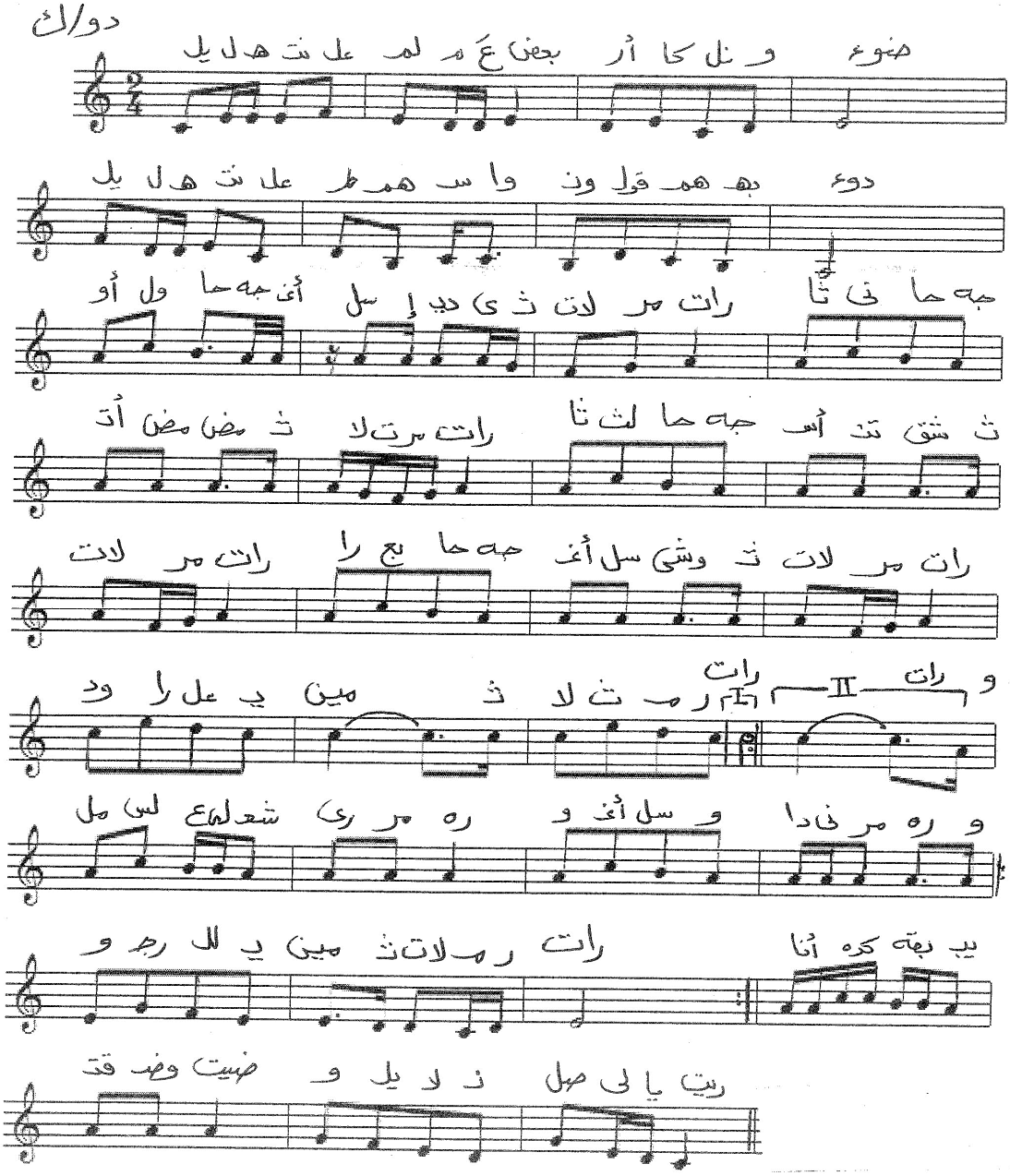
التعليق على اللقاء :

- إستطاعت الباحثة استغلال الموسيقى استغلالاً مثمراً فى تعليم الطفل أركان الوضوء ، كما استطاعت الباحثة تهيئة الفرصة للأطفال للتعبير عن أنفسهم تعبيراً حراً يصرف طاقاتهم الزائدة فيما يعود عليهم بالراحة النفسية والصفاء الذهنى .

اللقاء السابع :

تاريخ اللقاء : ٢٠١٧/٣/١٦ **مكان اللقاء :** حضانة الكناريا

هدف اللقاء : تعليم إشارة المرور .

- توفير الجو المناسب للطفل لاستكشاف بيئته المحيطه به .
- استغلال الموسيقى كهوايه مفضله تساعد الطفل على تعليم إشارة المرور بطريقه أكثر تشويقاً .
- تعويد الأطفال على التفكير المنطقى المنظم .
- تنمية الادراك البصرى بمعرفة الألوان الثلاثة لإشارة المرور .
- تعليم الطفل النظام وتحبيبه له.

الوسائل المستخدمة : الاورج ، مجسم لاشارة المرور .

كلمات الأغنية :

إشارة المرور يا أولاد فيها ثلاث ألوان يللا نعرفهم ونقولهم ونحفظهم كمان (٢)

أحمر بيقول العربيات اوعو حد يمشى أحمر بيقول لازم نقف اوعو حد يمشى(٢)

أصفر معناه نستعد ثوانى وهنمشى(٢) أخضر معناه يللا بينا يللا بينا نمشى (٢)

هى دى إشارة المرور كلها نظام لازم نعرفهم هنقولهم مرة كمان
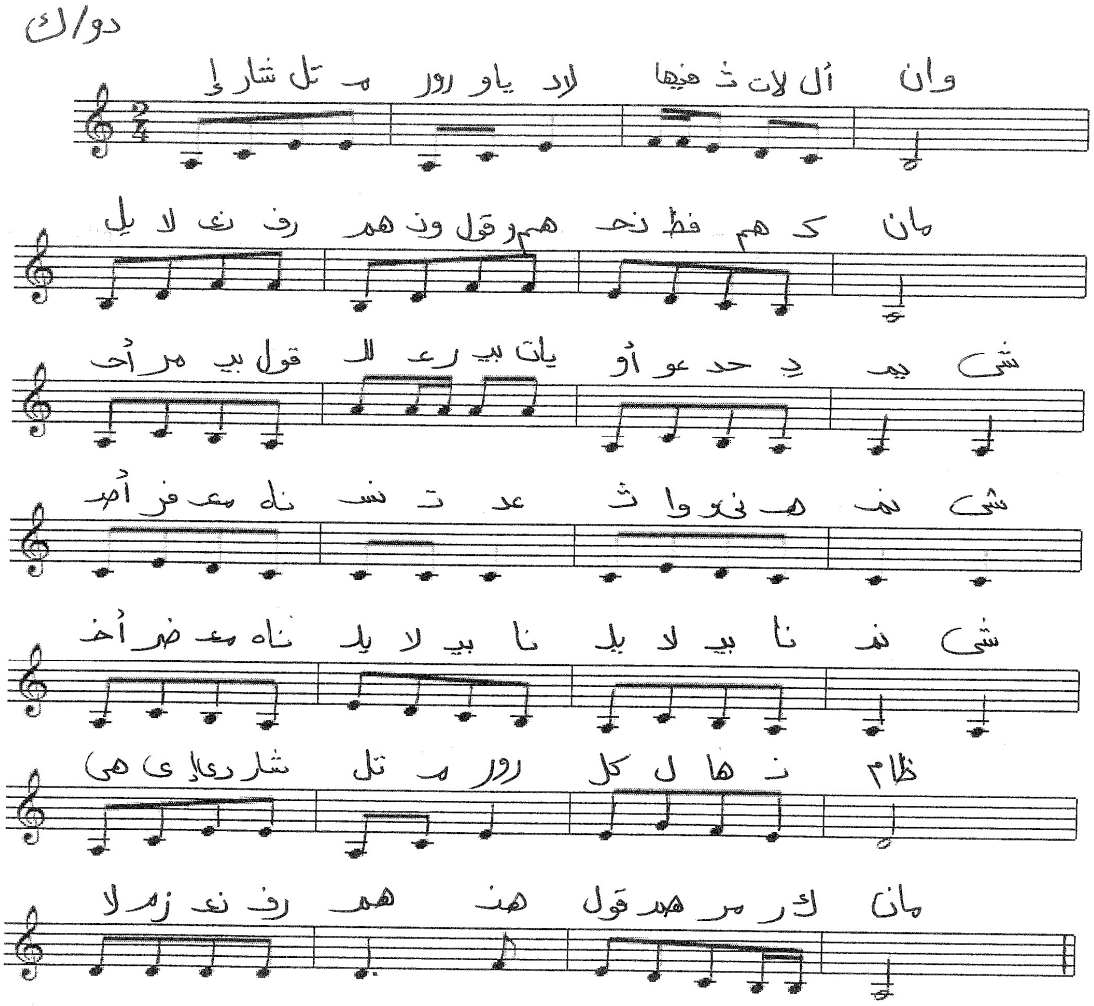
التعليق على اللقاء :

- إستطاعت الباحثة تعليم الأطفال النظام وتحبيبهم له ، وتعليم إشارة المرور بطريقة سلسه عن طريق الأغنية .
- إستطاع الأطفال التعرف على ألوان إشارة المرور الثلاثة ، والتفريق بينهم .

نتائج البحث وتفسيرها :

فيما يلى نتائج المعالجة الاحصائية لفروض البحث ثم تحليلها وتفسيرها.

نتائج الفرض الأول :

ينص هذا الفرض على :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى الإختبار (القبلى- بعدى) والمتعلقة بقراءة الحروف الهجائية لصالح الإختبار البعدى وذلك بعد إجراء التجربة" .

جدول رقم (١)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات

درجات المجموعة التجريبية فى اختبار القبلى- البعدى لقراءة الحروف الهجائية

م	درجات البعدى	درجات القبلى	ف	(ف – م)	(ف – م)^{٢}
المجموع	٨٧	٣٩	٤٨	---	٣,٦٠
المتوسط	٨,٧	٣,٩	٤,٨	---	---
١	٨	٣	٥	٠,٢	٠,٠٤
٢	٩	٥	٤	٠,٨-	٠,٦٤
٣	٨	٣	٥	٠,٢	٠,٠٤
٤	٧	٢	٥	٠,٢	٠,٠٤
٥	٩	٤	٥	٠,٢	٠,٠٤
٦	٩	٤	٥	٠,٢	٠,٠٤
٧	١٠	٦	٤	٠,٨-	٠,٦٤
٨	١٠	٥	٥	٠,٢	٠,٠٤
٩	٨	٢	٦	١,٢	١,٤٤
١٠	٩	٥	٤	٠,٨-	٠,٦٤

ومن الجدول رقم (١) نحصل على النتائج الآتية فى الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢)

الانحراف المعيارى (ع)	ت المحسوبة (نتائج الحاسب الآلى)
ع = ٠,٢٠	ت المحسوبة = ٢٤
ت الجدولية عند مستوى معنوية ١% = ٢,٩٧٧ عند مستوى معنوية ٥% = ٢,١٤٥	

تفسير النتائج الواردة بالجدول :

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت المحسوبة) = ٢٤ وهى أكبر من الصفر، بينما قيمة ت الجدولية عند درجات حرية (ن – ١) = ٩ ومستوى معنوية ٥% تساوى ٢,١٤٥. إذاً قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية، وهذا يعنى أن درجات الاختبار البعدى أكبر من درجات الاختبار القبلى، بالإضافة إلى أن الفرق بين المستوى البعدى والمستوى القبلى معنوياً عند درجة ثقة تساوى أو تزيد عن ٩٥% من عدد مرات تكرار هذه التجربة. وأن احتمال حدوث هذه النتيجة بالصدفة أو عكس هذه النتيجة يقل عن ٥%.

وهذا يعنى أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى- بعدى والمتعلقة بقراءة الحروف الهجائية لصالح الإختبار البعدى وذلك بعد إجراء التجربة**"، مما يؤكد صحة الفرض الأول.

نتائج الفرض الثانى :

ينص هذا الفرض على :

"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى الإختبار (القبلى- بعدى) والخاصة بحفظ الحروف الإنجليزية لصالح الإختبار البعدى وذلك بعد إجراء التجربة**".

جدول رقم (٣)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات

درجات المجموعة التجريبية فى اختبار القبلى- البعدى لحفظ الحروف الانجليزية

م	درجات البعدى	درجات القبلى	ف	(ف – م)	(ف – م)^{٢}
المجموع	٨٦	٤٥	٤١	---	١٢,٩
المتوسط	٨,٦	٤,٥	٤,١	---	---
١	٩	٤	٥	٠,٩	٠,٠١
٢	٩	٥	٤	٠,١-	٠,٨١
٣	٨	٣	٥	٠,٩	٠,٨١
٤	٨	٦	٢	٢,١-	٤,٤١
٥	٩	٥	٤	٠,١-	٠,٠١
٦	٧	٤	٣	١,١-	١,٢١
٧	١٠	٦	٤	٠,١-	٠,٠١
٨	٧	٤	٣	١,١-	١,٢١

٩	٩	٣	٦	١,٩	٣,٦١
١٠	١٠	٥	٥	٠,٩	٠,٨١

ومن الجدول رقم (٣) نحصل على النتائج الآتية فى الجدول رقم (٤):

جدول رقم (٤)

الانحراف المعيارى (ع)	ت المحسوبة (نتائج الحاسب الآلى)
ع = ٠,٣٧٩	ت المحسوبة = ١٠,٨١٨
ت الجدولية عند مستوى معنوية ١% = ٢,٩٧٧ عند مستوى معنوية ٥% = ٢,١٤٥	

تفسير النتائج الواردة بالجدول :

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت المحسوبة) = ١٠,٨١٨ وهى أكبر من الصفر ، بينما قيمة ت الجدولية عند درجات حرية (ن – ١) = ٩ ومستوى معنوية ٥% تساوى ٢,١٤٥ . إذاً قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية ، وهذا يعنى أن درجات الاختبار البعدى أكبر من درجات الاختبار القبلى ، بالإضافة إلى أن الفرق بين المستوى البعدى والمستوى القبلى معنوياً عند درجة ثقة تساوى أو تزيد عن ٩٥% من عدد مرات تكرار هذه التجربة . وأن احتمال حدوث هذه النتيجة بالصدفة أو عكس هذه النتيجة يقل عن ٥% .

وهذا يعنى أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى- بعدى والخاصة بحفظ الحروف الإنجليزية لصالح الإختبار البعدى وذلك بعد إجراء التجربة**" ، مما يؤكد صحة الفرض الثانى.

نتائج البحث :

- يمكن عن طريق الأغنية تعليم أطفال الروضة بطريقة أكثر سهولة وسلاسة .
- يمكن من خلال الأغنية توصيل المعلومة والمعرفة للطفل بطريقة أكثر وضوحاً ، كما استطاعت الباحثة من خلال الأغنية تدعيم قدرة الطفل على التكيف مع العملية التعليمية.
- استطاعت الباحثة من خلال الأغنية أن توفر للطفل البيئة التربوية المناسبة التى تساعده على تنمية اهتماماته وقدراته ومهاراته وسهولة استرجاع المهارات والمفاهيم التى اكتسبها.
- استفاد القائمين على العملية التعليمية بدور الحضانة فى التوصل إلى أساليب جديدة ومشوقة لتعليم الأطفال .
- استطاعت الباحثة تسجيل الأغانى المبتكرة على C D وتوزيعها على الحضانات المحيطة بالمنطقة .

توصيات البحث :

أن يستفيد القائمين على العملية التعليمية بالحضانة فى التوصل لوسائل وأساليب جديدة لتعليم الطفل من خلال الموسيقى والأنشطة الموسيقية .

قائمة المراجع

- اكرام مطر : **اتجاهات حديثة فى التربية الموسيقية لصغار الأطفال ووضع الطفل المصرى فيها** ، دراسات وبحوث عن الطفل المصرى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٢م ٤٩ .
- آمال صادق ، فؤاد أبو حطب : **نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٩م .
- أميرة مصطفى ، تهانى محرم : **برنامج مقترح يستخدم بعض المفاهيم الموسيقية لتنمية التخيل لمرحلة رياض الأطفال** ، بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السابع ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
- أميمه أمين ، آمال مختار : **الخبرات الموسيقية فى دور الحضانة ورياض الأطفال** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،١٩٨٥م .
- بدرية حسن على : **فعالية برنامج مقترح فى التربية الموسيقية على تعديل بعض العادات السلوكية غير المرغوب فيها لدى أطفال الرياض** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادى ، ٢٠٠٢م .
- حامد عبد السلام زهران : **علم نفس النمو** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٢م .
- سعاد عبد العزيز : **دور الأنشطة الموسيقية فى النمو العام للطفل العربى** ، ٢٠١٤.
- سعاد أحمد حسين : **توظيف أغانى الأطفال لعطيات عبد الخالق لتحقيق بعض أهداف التربية الموسيقية فى المرحلة الابتدائية** ، بحث منشور ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- عبد الفتاح نجله : **العلاج النفسى بالموسيقى** ، ط ٢ ، عالم الكتب ، ٢٠٠٦ م .
- عدنان عارف مصلح : **التربية فى رياض الاطفال** ، ط الاولى ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٠ م .
- عفاف عبد الحفيظ : **أغنية الطفل المصرى كوسيلة تربوية هادفة فى الاذاعة والتليفزيون** ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الأول كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٢م .
- فهيم مصطفى : **الطفل والمهارات الحياتية فى رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية** ، ط ١ ، دار الفكر العربى ،٢٠٠٥ .
- لندا فتح الله : **الأغنية الشعبية ودورها فى تربية الطفل موسيقياً** ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية المسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .

- ليلى عبد الفتاح عسل : **فاعلية برنامج موسيقى لتنمية الابداع الموسيقى لطفل رياض الأطفال** ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠١م .
- محمد عبد الرحيم، عدنان عارف : **رياض الأطفال** ، ط ٥ ، دار الفكر ، القاهره ، ١٩٩٥ م .
- محمد عبد السلام غنيم ، أحمد عبد اللطيف ابراهيم : **سيكلوجية النمو** ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٠م .
- محمود أحمد الحفنى : **النشيد مدرسة الطفل الاولى** ، بحث منشور ، المجلة الموسيقية ، السنة الرابعة ، العدد (٣٩) ، ١٩٧٧م .
- محمود حامد محمود : **الدور التربوى لأغنية الطفل المصرى فى مرحلة التعليم الأساسى** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- نفيسة زغلول : **دور الموسيقى فى تربية الطفل** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٧١م .
- نهاد عبد السلام محمد : **أثر استخدام أغانى الأطفال على التحصيل فى مادة الصولفيج للأطفال المبتدئين بالمرحلة الاعدادية بالكونسير فتوار** ، رسالة ماجستير غير منشوره ، المعهد العالى للموسيقى ، القاهرة ، ١٩٨٨م .

المراجع الأجنبية :

- Miller Samoa: **ID Museum laurelling Early years of children**, U.S. Texas, 1977 .

ملخص البحث

تنويعات موسيقية إرتجالية مبتكرة وتوظيفها كوسيلة تربوية هادفة لتعليم أطفال الروضة بدور الحضانة

تعتبر مرحلة الروضة من أهم المراحل التى يمر بها الإنسان فى حياته ، فالأطفال فى هذه المرحلة يتسمون بطبيعه وسيكلوجية خاصة تلتزم التفهم والوعى الكامل لإحتياجاتهم ومتطلباتهم ، ويرى التربويون أن أهم فترة نمو فى حياة الطفل هى السنوات الخمس الأولى لأنها تعد الفتره التكوينية الحاسمه والعمر الأمثل لتعليمه ، وبالتالى يكون التعليم أكثر عمقًا وأبعد أثرً ، وإذا كان للموسيقى دور فى حياة الانسان عامة فهى لها دور كبير على الطفل خاصة ، فالموسيقى علم وفن يؤثر على الأطفال فهم يحبونها ويتجاوبون معها بتفاعل وإيجابية ولذلك كان من الضرورى الإهتمام بتربية الطفل من الناحية الموسيقية ، ومن هنا جاءت فكرة البحث فى محاولة الإستفادة من الاغنية فى تعليم طفل الروضة بطريقة أكثر عمقاً وأبعد أثراً وأكثر فاعليه حتى يكون انساناً فاعلا فى المجتمع الذى يعيش فيه وليس إنساناً سلبياً مستهلكاً .

وينقسم البحث إلى جزين :

الجزء الأول الإطار النظرى ويشمل :

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .
- أهمية مرحلة ما قبل رياض الأطفال .
- الموسيقى وأثرها على طفل الروضة .
- أهمية الأغنية فى تنمية شخصية الطفل .
- الواقع والمأمول فى التربية لرياض الأطفال.
- خصائص طفل رياض الأطفال .

الجزء الثانى : الإطار التطبيقى ويشمل :

الخطوات الإجرائية الخاصة للبحث.

وقد توصل البحث إلى صحة الفرضية وهى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى الإختبار القبلى – بعدى والتى أثبتتها نتائج المعالجة الإحصائية .

ومن توصيات البحث :

أن يستفيد القائمين على العملية التعليمية بالحضانة فى التوصل لوسائل وأساليب جديدة لتعليم الطفل من خلال الموسيقى والأنشطة الموسيقية .

Abstract

Creative improvisational musical variations and making use of them as an educational instrument which aim to learn children in pre-kindergarten

The childhood period is considered as the most important period in human's life because the children in this period have special character and special psychology.
This psychology needs to be understood so we have to take all care of their requirements and desires.
The most educators believe that the most important period in the children's life is the first five years because it is the most important developmental period in their life.
While the music plays a very important role in human's life, it plays more important role especially in children in their childhood period.
Music is an art that has a great effect on children because they like music and they are interested alot in hearing music.
The children have positive and interactively respond for music so that they become happier when they hear music.
So it is necessary that we should take all care of educating them music in their early childhood life.
From this point comes the idea of this syllabus that we try to get the most effective benefits of the songs on teaching the children to become positive and important persons and not negative persons.

This syllabus has two parts:

1) Theoretic part which includes:

1.1Previous studies related to the theme of syllabus
1.2The importance of pre-kindergarten for children
1.3Music and its effect on children in pre-kindergarten
1.4 The importance of the song in the development of the child's personality
1.5 Reality and hopes in the education of the pre-kindergarten period
1.6 Characteristics of children in pre-kindergarten period

2) Practical part which includes:

Practical steps related to the syllabus

So the syllabus leads to confirm that the hypothesis is correct which is there are statistical differences between the averages of the children's degrees of the empirical groups in the before-after test which are improved by statistical processing.
One of the recommendations of the syllabus is that the pre-kindergarten' teachers should get all benefits from music to create new interesting tools of teaching children.